الاربعاء ١ شعبان ١٣٨٨ هـ
٢٣ اكتوبر ١٩٦٨م

١٤ أكتوبر
صحيفة يومية سياسية

الثمن ١٠ فلس
العدد ٢٢٨ السنة الاولى

رئيس التحرير المسئول
عبد الباري قاسم

رئيس الجمهورية يصدر قرارا جمهوريا بشأن الغاء الترخيصات المؤقت

وزير الثقافه يدلي ببيان حكومتنا في الامم المتحدة

ادلى السيد عبدالله علي عقبه وزير الثقافة وشؤون الوحدة اليمنية ورئيس وفدنا الى اجتماعات الدورة الثالثة والعشرين للجمعية العامة للامم المتحدة المنعقدة حاليا في نيويورك ادلى يوم امس الاول ببيان حكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية جاء فيه :



ان جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية التي انتزعت استقلالها قبل أقل من عام واحد بعد كفاح مسلح طويل تؤمن بان العالم الذي نعيش فيه لن يستمتع بالأستقرار او التقدم طالما كانت هناك دول مضطهده ومستغلة لقد فجرنا الثورة المسلحة في بلدنا بعد نفاذ كل الوسائل السلمية لاقناع المستعمرين بتلبية مطالب شعبنا واستشهد الآف من ابناء شعبنا وصفينا القاعدة العسكرية البريطانية الضخمة التي كانت تهدد باستمرار استقلال وامن الدول العربية والافريقية المجاورة .. واضاف وزير الثقافة وقد صادف ميلاد جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية قيام اسرائيل ـ التي تعتبر قاعدة للامبريالية في منطقة الشرق الاوسط بتنفيذ مخططاتها التوسعية الاجرامية ورغم هذا فقد كان لأنتصار الثورة في جنوب اليمن تأثير بالغ في رفع المعنوية العربية .

ان البريطانيين قد خلفوا وراءهم عند مغادرتهم لمنطقتنا تركة مثقلة بالاحوال الاقتصادية المتردية وخزينة فارغة كما تركوا لنا بلادا مجزأه الى مشيخات وسلطنات هزيلة استخدموها في محاولة قمع الثورة المسلحة .

ان ثورة اليمن الجنوبية تحمي وتدعم النظام التقدمي القائم وجميع مكاسب الثورة الشعبية بقيادة الجبهة القومية التي احرزت استقلالا سياسيا وعسكريا ناجزين وانشأت نظاما ثوريا تقدميا ستواصل مسيرتها نحو تحقيق جميع اهداف الشعب .

ويقوم الآن المستعمرون والامبرياليون العالميون والرجعيون الذين هزمهم شعبنا خلال معارك الحرية بتشكيل تحالف وليد يضم كافة العناصر المضادة للثورة بغية الاطاحة بنظامنا الثوري.

ان الانتصار الذي احرزته الامبريالية وقاعدتها العدوانية اسرائيل قد هيأت الظروف المناسبة والموآتية لقوى الرجعية في المنطقة بما يشكل ولا شك خطرا ضد جميع قوى التقدم والسلام في العالم باسره ولا يزال عدوان اسرائيل على الدول العربية قائم لاكثر من ١٦ شهراً بدون ان تتخذ الامم المتحدة حتى الآن اية اجراءات ناجحة بشأنه وما زال مجلس الامن غير غادر حتى الآن على حل مشكلة الشعب الفلسطيني .

على اسرائيل ان تنسحب فوراً

ان اسرائيل المعتدية التي تدعمها الامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية والصهيونية العالمية ما زالت تتحدث عامدة حول السلام في حين انها قامت بطرد مئات الآلاف من العرب الفلسطينيين ولم يعد خافيا الآن على احد بان اسرائيل قد رفضت حق هذه اللحظة تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في الثاني والعشرين من شهر نوفمبر من عام ١٩٦٧ وعليه فان سياسة اسرائيل التوسعية تشكل خطرا على امن وسلامة الشرق الاوسط وعلى السلام العالمي .

ان حكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية كسائر البلدان التقدمية المحبة للسلام تندد وتشجب استمرار عدوان اسرائيل على البلاد العربية وفي رأينا ان التأييد غير العادل بما فيه المساعدات المالية والعسكرية التي تلقاه اسرائيل من الولايات المتحدة يشكل سياسة معادية لشعوبنا وآخر مثال على هذا التأييد هو عزم الولايات المتحدة الامريكية على تزويد اسرائيل بالمقاتلات النفاثة من طراز فانتوم لاستخدامها من اجل تدمير المدن العربية الآمنة ، وان جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية تؤيد مؤقف شقيقاتها الدول العربية في مطالبتها واصرارها على ضرورة سحب اسرائيل لقواتها فوراً وبدون أي قيد او شرط من كافة المناطق التي تحتلها الآن على ان لايظل ولو شبر من الاراضي العربية تحت الاحتلال الاسرائيلي .

سنشنها حربا شعبية على اسرائيل

واضاف السيد وزير الثقافة قائلا :

ان حكومة جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية تندد بقوة بالاجراءات التي اتخذتها اسرائيل لطرد المواطنين العرب من أراضيهم كما انها ترفض ايضا طلب اسرائيل باجراء مفاوضات مباشرة مع الدول العربية وهي تتمسك بالمبادى التي اقرها مؤتمر القمة العربي الذي انعقد في العاصمة السودانية . وقال، وان قيام اسرائيل بارتكاب عدوان جديد على الدول العربية سوف يواجه من قبل الدول والشعوب والحكومات العربية بشن حرب تحرير شعبية وليست تقليدية من اجل استعادة الحقوق والمناطق العربية المغتصبة .

نشجب العدوان على فيتنام ونقف مع الشعوب المناضلة

وقال السيد عبدالله علي عقبة وزير الثقافة ورئيس وفدنا الى الامم المتحدة في بيانه اننا نشجب العدوان على شعب فيتنام الذي تشنه اقوى دولة في العالم مستخدمة مئات الآلاف من الجنود واكثر الاسلحة فتكا ودمارا في محاولة لسحق ارادة دولة صغيرة كما اننا نطالب بايقاف الغارات الجوية على فيتنام الشمالية في الحال ، ومضى قائلا انني اعلنها صريحة هنا بان حكومتي تؤيد كفاح شعب فيتنام البطولي ضد الاستعمار والتدخل الامريكي ولا يسعنا الا ان نؤيد بكل قلوبنا كل الشعوب التي تكافح من اجل تحرير اراضيها من الاستعمار ونحن نؤيد كفاح الشعب الفلسطيني وكفاح شعب مسقط وعمان وظفار ، كما نؤيد شعب كوريا البطل وحقه في تحقيق حريته ووحدة اراضيه . كما ان استعمار انجولا وموزنبيق وغينيا يجب ان ينتهي . اننا نشجب حكم الاقلية الفاشيست في جنوب غرب افريقيا بما فيه انظمة الحكم التي تمارسها الاقلية الفاشستية في جنوب افريقيا وجنوب روديسيا .

ان الاسره الدولية لن تكتمل مالم تشيرك فيها جمهورية الصين الشعبية وتشارك فيها بقوة في قضايا المجتمع الدولي .

واختتم السيد عبدالله علي عقبة بيان حكومتنا السياسي بقوله ان على الدول الاعضاء ان يحترموا مبادى ميثاق المنظمة الدولية وان يلتزموا بها كما يجب عليهم ان يجعلوا من المنظمة العالمية اداة لتحقيق السلام والاخاء

قرار جمهوري رقم ١٩ لعام ١٩٦٨ بشأن الغاء الترخيصات المؤقت

اصدر يوم امس الرئيس قحطان محمد الشعبي القرار الجمهوري رقم ٦٩ لعام ١٩٦٧ بشأن الغاء ترخيصات الأستعمال المؤقت .

باسم الشعب رئيس الجمهورية

بعد الاطلاع على الاعلان الدستوري الصادر من الهيئة التشريعية المؤقتة المتمثلة في القيادة العامة للجبهة القومية في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧ ، وعلى المرسوم الجمهوري رقم ٥ الصادر في ٢ ديسمبر ١٩٦٨ وعلى المادة ٣٤ من قانون الاراضي رقم ٣٩ من قوانين عدن اصدر القرار الآتي .

مادة ١ ـ يؤمر بالغاء جميع ترخيصات الاستعمال المؤقت التي منحت قبل ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧

مادة ٢ ـ يلزم حامل كل ترخيص الاستعمال المؤقت الغى بمقتضى المادة السابقة بدفع جميع الايجازات المستحقة عن ترخيصه حتى تاريخ تسليمه حيازه



الارض الى مفوض الاراضي .

مادة ٣ : على كل شخص يرغب في الحصول على ترخيص باستعمال مؤقت ان يتقدم بطلبه الى مفوض الاراضي بمقتضى قانون الاراضي رقم ٣٩ من قوانين عدن .

مادة ٤ : على مفوض الاراضي تنفيذ احكام هذا القرار

مادة ٥ : يعتبر هذا القرار ساري المفعول من اول اكتوبر عام ١٩٦٨ .

مادة ٦ : ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية .

صادر بدار الرئاسة
قحطان محمد الشعبي
رئيس الجمهورية

يجب اتاحة الفرصة امـام المؤهلين لخدمـة الوطن
يجب الاستفادة من الخريجين في المجالات المختلفة
يجب وضع نظام اداري موحد للمحافظات المختلفة

محمد سالم فارع

ان الجهاز الحكومي القديم كان يمثل حكما اجنبيا في المنطقة وينفذ سياسة وضعت في بريطانيا الاداري بفتح معاهد للتدريب والاقليمية بالوسائل التي تراها مناسبة .
لاستغلال خيرات هذه البلاد واستثمارها لصالح الشعب البريطاني واضطهاد ابناء هذا البلد وحرمانهم . وتوزيع المتخرجين لمواجهـة
وكان الهدف من وراء هذه السياسية تجميد اقتصاديات البلد وابقائها متخلفة اقتصاديا لكي متطلبات الاجهزة الادارية في
تبقى دائما تحت رحمة المساعدات البريطانية وخلق مستوى اقتصادى غير ثابت حتي اذا رحلت المحافظات .
انهار من اساسه - هذا اذا كان له اساس - فما نتج عن هذا الوضع ؟

١ - تعود القطاع الاكبر من الناس ان يكـونوا تبعا وان لا يفكروا في خلق شيء جديد وأدى ذلك الى شلل فكري لايتجاوز تنفيذ متطلبات عمل الفرد اليومى وبالتالي مات فيه روح العمل الجماعي ولذا انحصرت الفكرة في اشباع رغبته الفرديه وعدم التفكير في مصلحة وطنه

٢ - تحديد مستوى التعليم العالي لكي لاتنتزع السلطـة من ايدي المغتصبين بطريقـة غير مباشرة وخلق طبقة شبـه متعلمة لاتتجاوز كفاءتها العلمية لملء وظائف تافهة في المكاتب

٣ - خلق روح الاقليميـة بين ابناء الشعب الواحد سياسيا وابقاء النظام القبـلى لمحاربة العقول المتحررة بتعيين سلاطين ومشائخ الخ لتنفيـذ سياسته الراميه الى فرق تسد وبواسطتهم تمكن من وضع حدود وهميـة لايهام الفرد العادي بانـه ينتمي الى هذه المقاطعة اوتلك ومحاربة الروح القومية حتي انه جعـل من مدينة عدن موطنا لكـل من هب ودب لمسخ عروبتهـا ومحاولة عزلها عن جنوب اليمن وعن العالم العربي

٤ - ومن سياسة العهـد البائد احتقار اهمية الاعمـال المهنية لكي لا يكون من ابناء هذه التربة خبراء فنيون يقودون البلد الى مستوى صناعي افضل وليدوم التأخر الصناعى وتكون الحاجة دائما الى فنيين اجانب نستعين بهم ولا يقوم لنا شأن في هذا المجال الابهم حتى بعـد نيل الاستقلال .

وهذا قليل مـما ورثناه من حكم استعماري دام ١٢٩ عاما وانفجرت ثورة ١٤ اكتـوبر واطاحت به وكنست ركائزه وانتزعت الاستقلال السياسي من المستعمرين والعملاء وفتحت ابواب عهد جديد عهد البناء . وانا وان كنا نـدرك المصـاعب التي تواجه حكومة الثورة بقيادة الجبهة القومية اننا ايضا نود .

١ - اتاحـة الفرصة للمؤهلين لاظهار مواهبهم في خـدمة الوطن .

٢ - الاستفـادة من ذوي المؤهلات والخـبرة في المجال

٣ - وضع نظام اداري موحد للمحافظات المختلفـة وتعريب ما يتمشى والنظام الثوري من اللوائح الموجودة .

٤ - مع العلم ان حكومة الثورة بعثت بعدد لا يستهان به في منح دراسية ، من الضرورى تشجيـع اقتناء العلم من اي صوب كان لخلق جيل يتحمل اعباء المسئولية بكفاءة وادراك وخاصة في المجال المهني .

٥ - تشكيـل لجنـة تدرس كيفية ازالة الفوارق القبليـة

وفد الشمال يزور وزارة الثقافة والارشاد

قام السيد محمد عبدالواسع حميد الاصبحي وزير شئون الوحدة اليمنيـة في الجمهورية العربية اليمنية الشقيقة ورئيس وفد الشمال الشقيق إلى احتفالات الذكرى الخـامسة لثورة ١٤ اكتوبر . قـام السيد الوزير والوفد المرافق له من السادة محمد على الاكوع نائب وزير الداخلية والسيد على بن على صبرة مدير الاعلام قـاموا بزيارة وزارة الثقافة والارشاد صباح الامس حيث زاروا - بصحبة وكيل وزارة الثقافة بالنيابة وعدد من المسئولين في الوزارة - مباني الاذاعة وكان في استقبالهم مدير عام الاذاعة بالنيابة الذي طاف بهم المبنى القديم للأذاعة ومكتب الاذاعة واستديوهاتها ، ثم انتقلوا إلى زيارة المبنى الجديد والذي كان مقراً لاذاعة القوات البريطانية والذي بـدأ الارسـال من استديوهاتهـا يوم ١٤ أكتوبر احتفالا بالذكرى الخامسة للثورة .

وبعد ذلك قام السيد الوزير بزيارة مبنى التلفزيون حيث كان في استقبالهم مـدير برامج التلفزيون الذي طاف بهم في جميع اقسام التلفزيون . وقد قال السيد الوزير في مقابلة اذاعية اجريت معه : لقد شاركنا اخوتنا في الجنوب في السراء والضراء من اول يوم اطلق فيه المدفع على اسرة حميد الدين التي كنست إلى غير رجعـة ونحن ايضا نشارككم في السراء والضراء ، وعبر الوزير عن انطباعاته اثناء توزيع رئيس الجمهورية السيد قحطان محمد الشعبي الاراضي للفلاحين فقال : « ان وجوه الفلاحين التي كانت كالحة في الماضي ابتسمت وكانت فرحتهم غـامرة عند رجوع الارض اليهم ، وهم اصحاب الحق وهم اصحاب الارض .

●

محاضرة فى الاتحاد الوطنى لطلبة اليمن

يقيم الاتحاد الوطني لطلبة اليمن ، عصر هذا اليوم الاربعاء ٢٣ / ١٠ / ٦٨ م محاضرة قيمة حول الاسس لبناء الديمقراطية الشعبية :

وذلك في مقره الرئيسي بكريتر والدعوه لكل الطلبة والطالبات ولكافة جماهير الشعب :

العميل فيصل السعودية

ماذا يريد منا هذا المسلول
يا (فيصل) الغش واللؤم
الا تخاف الله تخادع بـه
الاتخافه تدعي الدفاع عـن

تدعي الاسلام ، وهل جاء
جاء (يابن الامة) ليسمـو
لا ليرفـع امثالـك ولا
أنت ، ما انت ؟ وهل تستطيع

لا تغتـر أن قد سكت الشعب
ولا تظن ان قـد جئت بالمعجزا
يا بـن الرذيـلة لوكان في
لهجرت محراب جواريـك الى
ولقد أصيب الاسلام برزايـا

أتحاربنـا لاننـا جاهدنـا
الا ننا طردنـا الانجليـز
ألا ننـا نريـد ان

قـل لسلاطينـك انـا
قـلو حلو بالعود سنينا
ولو حاربونـا قرونـا
هذه بـلدي ياعميـل

ألايكفيه نهب تلك الصحارى والسهول
ودواعي الشر وارهاب الكذب والاباطيل
سذج المسلـمين وقصر العقـول
دينه وانت امام الشبهات والاقاويـل

الاسلام ليرفع على رأسك غر الاكاليل
بكل نفس عـن كل شين ورذيـل
ليكبل الانسان بالجـود والعراقيـل
ان تكون الا عميلا ابن عميـل

عليك زمناً فـما سكوته عجزا
ت فحاضرك كماضي اهلـك واخزى
أصلك خير لكنـت بـه تتعزى
محراب بيت الله فـذاك أجزى
ولكنك يابن الغدر كنت أرزى

ظلم الدخلاء وانتصرنا
لم نعـد مسلمينـا
نقيم المساواة كفرنا ؟

لهـم هنا بالمرصاد
فليس لهم اي معاد
لحاربناهم الى الابـاد
وانا حر في بلادي

في الاتحاد البريدي العربي الذي سيعقد في القـــاهرة

• جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية تشترك لاول مرة

• مناقشة جملة قضايا بريدية عربية هامة يتضمنها جدول الاعمال

سافر صباح أمس وفـــد ثـلاثي من مصلحة البريد في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية برئاسة الأخ أحمد عبده راجح لحضور مؤتمر الاتحاد البريدي العربي الذي سيعقد هذا العام في القاهرة في الفترة من ٢٦ اكتوبر ٦٨ إلى ١٤ نوفمبر ٦٨ وتشترك جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية لاول مرة في هـــذا المؤتمر بعد أن التحقت في ديسمبر ٦٧ في عضوية الاتحاد البريدي العربي الذي يضم ١٩ قطراً عربياً بما فيهم مناطق الخليج العربي كلها .

واثناء فترة إنعقاد هـــذا المؤتمر ستناقش كل الامور الهامة التي يتضمنهـــا جدول أعمال المؤتمر الذي يعتقد أنه مشحون هذا العام بالعديد من القضايا البريدية العربية بالاضافـة إلى قضايا عربية أخرى خاصة والامة العربية ما زالت تعمل وتخطط لازالة اثار العدوان واداتها من الارض العربية .

فكيف تكون الاتحـــاد البريدي العربي . . ؟؟ دعونا نعود بعض السنوات إلى الوراء لاخذ صورة موجزة وسريعة عن تاريخ هذا الاتحاد الذي يسعى ضمن أهدافه اساساً إلى ايجاد وضع بريدي عربي على طول الخط العربي .

الاتحاد قبل ٢٢ عاما

قبل ٢٢ عاما عقـــدت في مدينة صور بلبنان لجنـــة المواصلات التابعة للجامعـــة العربية اجتماعا واعدت المشروع الاول لانشاء اول اتحـــاد فني عربي يكون منطلقا للوحـــدة الاقتصادية والاجتماعية العربيتين وقـــد كان المشروع الذي تضمن الخطوط الاولية لاتفاقية الاتحاد البريدي العربي كان يهدف الى جملة أهداف عمليه .

اهداف الاتحاد

يهدف الاتحاد فيما يهدف الى توحيد مجمـــوعة قواعد الرسوم والنظـــم والاوضاع الادارية بحيث لاتشكـــل اي عائق لاعتراض المواد البريديه المتبادلة في الوطن العربي الكبير وبما يخدم المواطن العربي في كل مكان . وهدف الاتحاد على ضوء اتفاقية الخرطوم هو تنمية التعاون والتضامن وبالتالي توثيق الروابط بـين ادارات الاتحـــاد البريدي العربي في العـــلاقات البريديه المتبادلة بينها ووضـــع احكام اكثر فائـــدة للجمهور من الاحكام الواردة في الاتفاقية البريدية العالمية .

ظهور الاتحاد

ولقد ظهر الاتحاد البريدي العربي الى حيـز الوجـود على إثر موتمر دمشق الذي عقـد في عام ١٩٥٢ ثـــم تعاقبت المؤتمـرات في عمـان والقاهرة وبغداد وطرابلس والخرطـوم والرياض فلبنان وسوف تعقد لجنة التنفيذ اجتماعاتها من الفترة ٢٦ اكتوبر الى ١٤ نوفمبر ٦٨ وتمثل جمهوريتنا فيه لاول مرة بعد التحاقـــها في عضويـــة الاتحاد .

فالمواطن العربي هنـــا في جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية يتناول الرسائل مـع اي مواطن عربي في لبنان أو اقصى المغرب العربي أو الطرق برسوم موحدة وكذلك العكس لافرق في ما يدفعـه اخوه المواطن العربي في الجزائر والمغرب ولبنان في تبادله الرسائل .

وينعقد المؤتمر البريدي العربي عادة مرة كل ثلاث سنـوات يحضره مندوبون مفوضون عن كل الدول الاعضـاء . كما ان هناك لجنة عليا (لجنة تنفيذ) تجتمـع مرة في كل عام يشترك فيها ممثلو الادارات الاعضـاء لمتابعة نشاط الاتحـاد ولتنفيذ قرارات وتوصيات المؤتمر واعداد للمؤتمر القادم . كما تتفرع منها لجان فرعية لاعداد ودراسة ابحاث خاصة باعمال الاتحاد .

مجلة بريدية

وتصدر عن الاتحاد مجلة بريدية عربية مرة كل ثلاثة أشهر تتضمن البحث الحديث عن انباء البريد العربي وتطوراته وعلاقته بالعالم الخارجي وعـن اخر ما وصلت اليه الحضـارة من منجزات في مجال البريـد من الناحية الفنية والاداريـة كما تصدر نشرة بريدية باللغة العربية والفرنسية والانجليزية وتوزع في مختلف الادارات البريديـة العالميـة لتطلع الادارات العالمية عـن اخر ما وصلت اليـه الادارات البريديه الاعضـاء في الاتحـاد البريدي العربي من تقدم .



كاكولا المشروب العربي البديل للكوكاكولا

تمشيا مع قرارت مكتب مقاطعة إسرائيل فقد قامت الشركة اللبنانية للصناعـة والتجارة بواسطة خبرائهـا بصنع الكاكولا التي استطاعت بسرعة ان ترضي ذوق الجماهير العربية في لبنان .

وهنا في عدن تقوم الشركة المتحده بالاتفاق مع الشركة العربيـة اللبنانيـة باستيراد المركزات الجديـدة ليتمتع الجمهور في جمهورية اليمـن الجنوبية الشعبية بهذا المشروب المنعش اللذيذ .

ان الشركة المتحدة سوف تعبـىء هـذا المشروب « الكاكولا » مؤقتاً في زجاجات الكوكاكولا القديمة . ان اقبـالك على شراب « الكاكولا » يسـاهم في المقاطعة العربيـة ويضمن استمرار العمال في الانتـاج والعمل . وبهذا تكون قد حققت هدفـين . اشرب الكاكـولا في زجاجـات الكوكاكولا مؤقتا .

تعبأ حالياً بزجاجات الكوكا كولا مؤقتاً .

مع الجماهير

عبد الفتاح اسماعيل يتحدث لصحيفة ١٤ اكتوبر



[تحدث الاخ عبد الفتاح اسماعيل عضو القيادة العامة للجبهة القوميـــة وعضو اللجنة التنظيمية لصحيفة ١٤ اكتوبر عن بعض القضايا الهامـــة التي صاحبت التجربة الثورية في اليمن الجنوبية منذ الاستقلال، حتى الان وتحددا طبيعة تلك المشاكل وكيف ان تنظيم الجبهة القومية واجه ويواجـه هـذه المشاكل وكيف يضع الحلول لها ، متجنبين الثغرات والتصرفات الجانبية التي لاتفيد الثورة بقـــدر ما تضرها ، ضررا تستفيد منه القـــوى المعادية للثورة ولمسيرتها .]

فقلت للاخ عبد الفتاح اسماعيل : الى أي مدى وصلت الجبهة القومية في حل مشاكلها الداخليـة وضمن أي فهم قـد حلت هذه المشاكل .

قال : في الواقع ان كل الثورات تجابـه الكثـــير من المشاكل والصعوبات بعد ان تحقق الآستقـلال السياسي .. ذلك ان مهام واعباء مرحـلة ما بعد الاستقـلال تختـلف كما ونوعاً عن المشاكل التى تتعرض لها الثورات في مرحـــلة ما قبل الاستقلال .. خاصـة في البلدان المتخلفة التي تعاني من الصعوبات الشيء الكثير عـلى المستوى السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقـــافي ونحن بدورنا تصبح المشاكل التى نعاني منها اليوم طبيعيـة نتيجـــة للتركة الثقيلة التي خلفها لنـا الاستعمار البريطاني من ناحية ، ونتيجة لعدم التبلور الواضح للبرامج التي كان يفترض على الثورة ان تعمل من خلالها منذ اليوم الاول لاستلام السلطـة ولعدم امتـلاك الخطط ـات والبرامج الواضحة وبـ بب من المشاكل التنظيمية والفكرية التي كان يعاني منها تنظيم الجبهة القومية .

(وبدلا من ان نتوجه نحو الاضطلاع باعبـاء ومهام مرحلة ما بعـد الاستقـلال ، انشغلنا في مشاكلنا الداخلية التي كانت تسودها اجـــواء مريضـة وحيث تتفاقم هـذه المشاكـل الداخلية وادت الى ايجاد شلل على مستوى التنظيم والسلطة .

(واليوم فان الامل كبير في حل مشاكلنـا الداخلية في ارساء خطة عمل واضحـــة ومستوعبة بنضـــج طبيعة الظروف الموضوعية لمجتمعنا .. والتنظيم والسلطة يمتلكان الان رغبة اكيدة ومخلصة لاستكمال مرحـلة التحـرر الوطـــني الديمقراطي والان يقفان على كيفية تنفيذ كافة المهام الـتي تتطلبها طبيعة هـــذه المرحلة عـــلى المستوى السيـــاسي والاجتماعي والاقتصـــادي والثقافي .. حيث ان خطة العمل لاستكمال مرحلة التحرر الوطني الديمقراطي هذه تطرح الحلول العملية لاداة العمـــل الوطنى على الصعيـد الشعبي والرسمي .. واهمية قدرة هذه الاداة عـــلى استقطاب كافة الطاقات والعنـاصر الوطنيـة الديمقراطية الشريفة التي تمتلك الاستعداد للالتزام بتجربة العمل الوطني الواحد ضمن اطـار الجبهة القومية والالتزام بخطة العمل المطروحة لهذه المرحلة . كما تطرح ايضا مواجهـــة المعضـلات الاقتصـادية حيث تستطيع الثورة ان تعمل على تحرر الاقتصاد الوطـني من سيطرة رأس المال الاحتكارى العالمي وتحرير رأس المال الوطنى من الاستغلال والاحتـــكار والدفع بقيام صناعة وطنيـة انتاجية قـادرة عـلى توفـير الاساس المـادي والتكنيكي في الريف والمدينة يقودها القطاع العام ويسهم فيهـــا القطـاع الخاص .

قلت اذا كانت هـذه هي الصورة التى وضعت لحل بعض القضايا الهامة . فما هي الصورة الحقيقية للالتزام بها ومنع اية ثغرات تضر بمسيرة الثورة .

قال عبد الفتاح اسماعيل : بعد ان اشرنا الى طبيعة التوجه وطبيعة المرحلة لابد لنا أن نمتلك نضجا كافيا في كيفية سلوكنا وتصرفاتنا لما يخدم قضية الثورة وقضية فهم هذا التوجه . وفي تقديري بان تهيب الواقـــع او القفز عليـــه امر مضر بالثوره وبمسيرتها ومضر بما يمكن ان تحققه من منجزات ومكاسب لشعبنا وجماهيرنا .. وأي اخلا ، حقيقي وايمـان بقضية الثورة وابعادها لايمكن ان يكون من خلال التصرفات اللامسئولة التي تفكر فيها بعض العناصر او التي تمارسها هذه العناصر سواء بوعي او بغير وعي .. ان مثل هذا التفكير .. ومثل هذه التصرفات لاتدل بصراحه على وعي وايمان بقضيـــة الثـــورة ومسيرتها وبالمسئوليات التاريخية التي تقع على عاتق كل فرد منا .

وقال الاخ عبد الفتاح اسماعيل وان المسئوليات التاريخية تقتضي منا ان نضع الاعتبارات المبدئية فوق كل الاعتبارات العاطفية او الذاتيـة .. واوضح عبد الفتاح اسماعيل بان اية تصرفات غير مسئولة او غير ناضجة لن تكون فقط عقبة امام تجـاوز الجبهة القومية ازمتها - ولكن هـذه التصرفات تخلق وتهيء الظروف الموضوعية للـــدوائر الاجنبية والقوى المعادية للثورة لان تستثمرها لصالحها وتستفيد منها في ضرب الثورة .

قلت للاخ عبد الفتاح اسماعيل اذن كيف يمكن ان تعالج مثل هذه التصرفات .. وكيف يمكن عدم الانزلاق في مواقع ضارة بالثورة .

قال : انه في مثل هـــذه المرحلة الهامة التي تواجه الثورة فيها تحديات خارجية من قبل الامبريالية الامريكية والرجعية السعودية وتخوض فيها قوى الثورة الممثلة في القوات المسلحة وقوات الامن والقوات الشعبية وتنظيم الجبهـة القومية معارك ضارية ضد هذه القوى المعادية للثورة هـــذه التحديات للثورة يجب ان تكون في مستوى مجابهة هذه التحديات دون ان ننزلق الى مواقع خطره تجرنا اليهـا تصرفات جانبية غـير مسئولة تضر بالثورة وبمسيرتها .. وقال انه يجب على كل شباب الجبهة القومية ان يكونوا بمزيـد من الوعي والادراك لطبيعة الصعوبات والمخاطر التى تتعرض لها الثورة حتى يستطيعوا ان يتحملوا مسئولياتهم بشرف وان يسهموا اسهاما حقيقيا في الدفع بالثورة خطوات الى الامام نحو الافضل .

حكمة اليوم

شمس العروبة ان تطيقى الليل غيبي
سنصنع للدنا شمساً تضيء بلا غروب